

سياسي ماليزي: أردوغان هو الزعيم الأكثر تأثيرا في العالم الإسلامي



الخميس 21 يونيو 2018 10:06 م

قال رئيس حزب عدالة الشعب الماليزي، أنور إبراهيم، إن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هو أكثر زعيم مؤثر وفعال في العالم الإسلامي، مؤكداً على دعمه له في الانتخابات الرئاسية التي ستجري بتاريخ 24 يونيو القادم، لكفاحه المستمر من أجل تحقيق العدالة في الشرق الأوسط، وفلسطين، والعالم أجمع.

وفي تصريح أدلى به للأناضول في إسطنبول، قال إبراهيم، الذي من المزمع أن يتسلم رئاسة الوزراء بالتوافق مع مهاتير محمد، رئيس الوزراء الحالي، خلال الفترات المقبلة، أنه يزور تركيا الآن بناء على دعوة من الرئيس أردوغان، وأنه قضى أكثر من 10 سنوات في السجن، بسبب وقوفه بوجه الإرهاب والفساد والظلم في ماليزيا.

وأضاف بأنه خرج من السجن مؤخراً (16 مايو الماضي)، وأنه سيصبح رئيس وزراء البلاد بعد تسلمه المنصب من صديق دربه مهاتير محمد.

وأردف "بعد أن أصبح رئيساً للوزراء، سأعمل على خدمة ماليزيا وزيادة نموها، لأنها تعتبر واحدة من أنجح الدول الآخذة بالتطور، وتتمتع بإمكانات اقتصادية عالية، وسأسعى كرئيس للحكومة لنيل ثقة الشعب مجدداً، من خلال مكافحة الفساد بالبلاد".

وأكد على أنه سيدير البلاد بشكل جيد، وعلى ضرورة تطهيرها من كافة المسؤولين الذين استغلوا مناصبهم لأغراض خاصة، ما سيؤدي إلى تحسن الاقتصاد الماليزي.

وشدد على ضرورة تأمين جملة من الخدمات الأساسية للشعب الماليزي مثل العمل والمعيشة والإقامة والتعليم والصحة.

وأوضح قائلاً "لست أعمل في إدارة البلاد حالياً، وكما أسلفت لقد خرجت من السجن مؤخراً، وإن رئيس الوزراء الحالي مهاتير محمد سياسي جيد يتمتع بخبرة كبيرة في إدارة البلاد، وإنني أقدم الدعم له بخصوص إنجاز أعمال ناجحة لصالح الشعب".

وتابع "إن زوجتي عزيزة، نائبة رئيس الوزراء، تستعد لترك منصبها لتصبح مع تسلمي رئاسة الحكومة زوجة رئيس الوزراء الجديد".

ولفت إبراهيم إلى أنه فاز بـ 13 انتخاباً من أصل 20 ، وأن هذا النجاح يعكس مدى ثقة الشعب الماليزي به، مضيفاً أن الحياة في السجن لا تختلف بشيء عن جهنم.

وأردف "لكنني شعرت بوجود الله عز وجل إلى جانبي على الدوام في أيامي العصيبة، حيث يتعرض الإنسان لمشاكل عديدة في السجن، وإن الكثير من السياسيين حول العالم تعرضوا للسجن أو النفي، مثل الرئيس أردوغان، لكن السجن من ناحية أخرى يزيد من صبر السجين، ويجعله ذو علم أكبر ويعزز من رشدته وحكمته، ليصبح بعد خروجه قائداً أفضل".

وبخصوص دعوة أردوغان له، قال إبراهيم بأن الرئيس التركي استقبل زوجته وابنته في تركيا خلال شهر مارس/ آذار الماضي، بينما كان هو في السجن، بهدف التضامن معهن والوقوف إلى جانبهن.

وأضاف أن أردوغان وجه دعوة له مع زوجته عزيزة، لزيارة تركيا بعد خروجه من السجن، لافتاً إلى أن هذا الأمر ساهم في خلق رابطة تقارب فيما بينهما.

وشدد إبراهيم على أن "الرئيس أردوغان يعتبر من أكثر زعماء العالم الإسلامي فعالية وتأثيراً، حيث يبذل جهوداً حثيثة لإحلال الحرية والسلام في الشرق الأوسط، وفلسطين على وجه الخصوص، ولذلك إن المسلمين يعرفونه ويحبونه كثيراً".

وأكد على أن أردوغان ساهم في بناء تركيا جديدة بكل معنى الكلمة، منذ تسلمه السلطة، ورفع من مستوى معيشة الشعب التركي، كما أنشأ استثمارات كثيرة سواء في مجالات البنى التحتية والفوقية، أو في مجال الخدمات الصحية والتعليمية".

وأعرب إبراهيم عن دعمه الكامل لأردوغان في الانتخابات الرئاسية الأحد القادم، لكونه زعيم يكافح من أجل إحلال العدالة في فلسطين والشرق الأوسط والعالم أجمع

كما شدد على أن السياح الماليزيين يعتبرون تركيا مثالا للدولة الإسلامية المتقدمة، مؤكدا على ضرورة تعزيز العلاقات الثقافية والسياحية والتجارية بين البلدين

تجدد الإشارة إلى أن أنور إبراهيم وُلد عام 1947 في مدينة بينانغ، وتلقى التعليم في جامعة مالايا، وساهم في تأسيس حركة الشباب المسلم خلال تلك المرحلة

وإثر مشاركته في تظاهرات طلابية عام 1974، تعرض إبراهيم للسجن لمدة عامين، كما شغل منصب المؤسس المشارك في المعهد الدولي للفكر الإسلامي في الولايات المتحدة

وعمل رئيسا للجامعة الإسلامية الدولية ما بين عامي (1981-1988)، وشغل منصب وزير الثقافة والشباب والرياضة عام 1983، ووزيرا للزراعة عام 1984، ووزيرا للتعليم بين عامي (1986-1991)، فضلا عن تسلمه حقيبة المالية، ليرتقي إلى نائب رئيس الوزراء عام 1993.

وأسس إبراهيم حزب الشعب والعدالة عام 2003، لكنه تعرض لضغوطات السلطات الحاكمة وقتها، ودخل على إثرها السجن ومُنع من ممارسة السياسة لمدة 9 سنوات، لكنه خرج من السجن عام 2004 لعدم كفاية الأدلة، حيث عمل بعد إطلاق سراحه كمحاضر ضيف في كل من جامعتي جون هوبكينز، وجورج تاون الأمريكية بين عامي (2004-2006).

وبعد عودته إلى ماليزيا عام 2008، استمر إبراهيم في عمله السياسي من خلال تأسيس حركة تحالف الشعب، وحقق النجاح في الانتخابات التي جرت بنفس العام، إلا أنه تعرض لضغوطات السلطات الحاكمة مرة أخرى، وأُتهم بتهم باطلة عديدة، ما دفعه للجوء إلى السفارة التركية لتعرض حياته للخطر

وقبيل انتخابات عام 2014، صدر بحقه السجن لمدة 5 أعوام، ومن ثم تم إطلاق سراحه بموجب عفو ملكي بتاريخ 16 مارس 2018.

وُصّف إبراهيم ضمن قائمة مجلة التايم الأمريكية بخصوص أكثر 100 شخصية مؤثرة حول العالم